# الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر


## إعداد

**عبدالعزيز محمد إسماعيل**

المعيد بقسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي

كلية التربية بنين بالقاهرة -جامعة الأزهر

## إشراف

**الأستاذ الدكتور**

**جمال فرغل إسماعيل الهواري**

أستاذ علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي وعميد

كلية التربية بنين بالقاهرة – جامعة الأزهر

**الدكتور**

**زين العابدين محمد علي وهبه**

أستاذ علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي المساعد

كلية التربية بنين بالقاهرة – جامعة الأزهر

# الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر

**عبدالعزيز محمد إسماعيل, جمال فرغل إسماعيل الهواري, زين العابدين محمد علي وهبه**
**البريد الإلكترونى:**

**مستخلص البحث باللغة العربية**

هدف البحث إلى إعداد مقياس للكفاءة الذاتية المدركة والتأكد من خصائصه السيكومترية وصلاحيته للاستخدام من خلال حساب مؤشرات صدقه واتساقه الداخلي وثباته، ولتحقيق ذلك تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٨٦) طالباً من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر تراوحت أعمارهم ما بين (١٧: ٢٠) عام, بمتوسط حسابي (١٨,٥٤), وانحراف معياري (٠,٦٧), أثناء الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي(٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م)، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي الإحصائي, وأشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى توفر دلالات صدق المقياس، وذلك من خلال صدق المحتوى، حيث بلغت نسبة اتفاق المحكمين على المفردات وارتباطها بالأبعاد الأربعة المكونة للمقياس ما بين(٨٨,٧٧٪ - ١٠٠٪ ) وهي نسبة اتفاق مرتفعة، كما تم التوصل إلى دلالات الصدق من خلال الصدق العاملي التوكيدي، حيث جاءت جميع قيم معاملات الانحدار اللامعيارية دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١), مما يشير إلى صدق البنية العاملية للمقياس وفق بيانات العينة، كما جاءت قيم مؤشرات المطابقة في المدى المقبول مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة مع بيانات العينة، كما توافرت دلالات اتساق المقياس حيث إن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وكل من درجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياءعند مستوى (٠,٠١), كما توافرت دلالات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ حيث إن قيمة معامل ألفا كرونباخ بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (٠,٧٥٠- ٠,٨٣٥)، وبلغت قيمتها للمقياس ككل (٠,٩٣٨)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام المقياس.

**الكلمات المفتاحية:** الخصائص السيكومترية – الكفاءة الذاتية المدركة – طلاب كلية التربية جامعة الأزهر.

# Psychometric Properties of the Perceived Self-Efficacy Scale for Students of the Faculty of Education, Al-Azhar University

**Abdulaziz Muhammad Ismail, Gamal Farghal Ismail Al-Hawari, Zain Al-Abidin Muhammad Ali Wahba**

**Research Abstract**

The research aimed to develop a scale for perceived self-efficacy and to verify its psychometric properties and validity for use by assessing its reliability, internal consistency, and validity indicators. To achieve this, the scale was applied to a sample of (286) students from the Faculty of Education at Al-Azhar University, aged between (17: 20)years, with a mean age of (18.54) and a standard deviation of (0.67), during the second semester of the (2023/2024) academic year. The researchers employed the descriptive statistical approach, and the results of the statistical analysis indicated the validity of the scale through content validity, as the agreement rate among the expert judges on the scale items and their association with the four dimensions ranged between 88.77% and 100%, which is a high agreement rate. Additionally, validity indicators were confirmed through confirmatory factor analysis, as all unstandardized regression coefficients were statistically significant at the (0.001) level, indicating the factorial validity of the scale based on the sample data, The fit indices also fell within the acceptable range, demonstrating that the confirmatory factor analysis model for the perceived self-efficacy scale matched the sample data, Furthermore, internal consistency indicators were evident, as all correlation coefficients between each item score and both the corresponding dimension score and the total scale score were statistically significant at the (0.01) level, Reliability indicators were also verified using Cronbach's alpha method, with the alpha coefficient for the scale dimensions ranging between (0.750) and( 0.835), and an overall scale reliability coefficient of( 0.938), which are acceptable values confirming the scale's suitability for use.

**Keywords:**Psychometric properties – Perceived self-efficacy – Students of the Faculty of Education, Al-Azhar University.

## مقدمة البحث:

تتفق العديد من النظريات النفسية الحديثة على أهمية إدراك الفرد لكفاءته الذاتية؛ لما لهذا المفهوم من أهمية في بناء وتكامل شخصيته، حيث تعد الكفاءة الذاتية المدركة عاملاً مهمًا في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل أو نشاط، وعاملاً له أثر في تحفيز وتوجيه سلوك الأفراد نحو أهدافهم.

ويرى(Betz & Hackett, (1989, 203 أن مفهوم الكفاءة الذاتية "Self-Efficacy" بدأ علي يد "Bandura" في أطروحته التي عرضها عام ١٩٧٧ بعنوان "الكفاءة الذاتية: نحو نظرية موحدة للتعديل السلوكي"Self-efficacy: Toward a Unifying Theory of Behavioral Change " حيث يعزى وجود هذه المعتقدات لدى الفرد ذكرًا كان أم أنثى إلى اعتقاده في قدرته على تحقيق النجاح, والأخذ بزمام المبادرة في تحقيق الإنجاز, ومن ثم تعد توقعات الفرد عن كفاءته الذاتية متغيرًا وسيطًا عامًا بين المعتقد والسلوك الفعلي, ويجب أن تؤخذ في الاعتبار عند إرادة تغيير السلوك, ومن ثم الفهم والتنبؤ بالسلوك.

ويُعَد مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة من المفاهيم النفسية التي اهتمت بدراسة السلوك الإنساني, والتي تتصل بالإنجاز الفردي, والجماعي في مختلف ميادين الحياة, حيث يستطيع الفرد من خلالها اتخاذ القرارات, ومواجهة الصعاب, فالكفاءة الذاتية تتوسط الإنجازات السابقة التي تَمدُ الإنسان بمزيدٍ من الثقة في الأداءات اللاحقة, مما يتولد لديه شعور إيجابي تجاه نفسه.

ويعرفها(Mastur,(2016,7 بأنها إيمان الفرد وثقته في قدراته الخاصة على أداء أو إكمال المهام وتحدي الصعوبات التي يواجهها من أجل التغلب على العقبات وتحقيق الأهداف.

ويري محمود إبراهيم(٢٠١٧, ٤٢) أن الكفاءة الذاتية المدركة قوة كامنة داخل الفرد تتعلق بالصورة التي كونها عن نفسه من أحكامٍ أو اعتقاداتٍ أو توقعات حول قدرته على إنجاز سلوكيات معينة بما لا يُنافي الطبيعة الإنسانية, بصرف النظر عما تحمله هذه الأفعال من الصعوبات والعقبات ما دامت تتوفر لديه المثابرة والعزيمة والإصرار, وتختلف من شخصٍ لآخر تبعًا للمستوى والعمومية والمقدار أو الشدة.

بينما ذكرت(Syarif ,(2018,10 أن الكفاءة الذاتية المدركة هي قدرة الأفراد على إظهار مسؤوليتهم في مهمة معينة إلى جانب ذلك؛ تعتبر الكفاءة الذاتية محفزًا كبيرًا للفرد يؤكد على إمكانية وصوله إلى الهدف أم لا؛ فالأشخاص الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية مدركة عالية يكونوا ناجحين، أما الأشخاص الذين يعانون من تدني الكفاءة الذاتية يكونون عرضة للفشل.

ويرى رافع الحسيني وآخرون (٢٠٢٢, ١٠) أن مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة يرتكز على تقدير الفرد لما يمتلكه من إمكانات وقدرات, وثقة في هذه القدرات عند تعرضه لمواقف جديدة, والمواقف غير المألوفة ذات المطالب المتعددة, واعتقاده بقدرته في السيطرة على مجريات حياته, ومواجهة ما يقابله من تحديات, وقناعته الذاتية في قدرته على حل المشكلات التي تواجهه, واعتقاداته وأحكامه نحو قدراته في إتمام المهام المسندة اليه.

## مشكلة البحث:

أشار(Yasilyutr,( 2014,1947 أن الكفاءة الذاتية المدركة قد تؤثر في إمكانية تعرض الطلاب للفشل في المهام, أو دفعهم لعدم المحاولة للقيام بهذه المهام عندما يكون تصورهم الذاتي

عن قدراتهم للقيام بهذه المهمة منخفضًا أو دفعهم حتى إلى التخلي عن المهمة بسرعة عند مواجهة أية صعوبات وذلك تجنباً للفشل.

ونوه هيثم عبد الخالق وآخرون(٢٠١٦,٢٢٣: ٢٢٤) إلى أهمية المرحلة الجامعية وخاصة طلاب المراحل الأولى حث أنها تعد بمثابة جسر ينتقل عبره الطالب من المرحلة الثانوية إلى الجامعية ويجب إعداده نفسيًا وفكريًا واجتماعيًا وأكاديميًا لهذه الحياة التي تحتاج إلى اعتماد الطالب على ذاته في الحصول على المعلومة وتلافي أوجه القصور في المراحل السابقة.

هذا وقد بُذلت العديد من الجهود من قبل الباحثين من أجل تحديد بنية أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة؛ حيث اتفق كل من تيسير الصقر(٢٠٠٥, ٧٢) وسالي العلوان(٢٠١٢, ٢٤٥) وأحمد فيران (٢٠١٣, ٧٨) وهيثم عبد الخالق وآخرون( ٢٠١٦، ٢٢٣) ورمضان سيد (٢٠١٨, ٢٥٧: ٢٦٣) محمد جمعة (٢٠٢٠, ١١١٢) حنان دسوقي (٢٠٢٠, ١٧٦٢) Basili, et al,(2020) , Rene, & Jessica, (2015) أن الكفاءة الذاتية المدركة لها بعد معرفي متصل بمدى سيطرة الفرد على أفكاره؛ ويعبر عنه بالصورة التي يكونها الفرد عن إمكاناته العقلية وقدرته على التمثيل المعرفي للخبرات السابقة للتعامل مع المهام الجديدة, وبعد انفعالي يعبر عن وجود قدر عند الفرد من الضبط لمشاعره وانفعالاته وقلقه عند مواجهة الضغوطات, وبعد اجتماعي يمثل مدى إدراك الفرد لسلوكه والثقة فيه وشعورة بالقبول الاجتماعي ووجود قدر من المهارات اللازمة للمبادأة والاندماج في أنشطة وسلوكيات جديدة, وبعد خاص بالإصرار والمثابرة متصل بمقدار الجهد اللازم لإداء المهام في الوقت المحدد.

ويذكر خضر محمد (٢٠٠١, ١٣:١٥) أن بعض الدراسات والبحوث توصلت إلى أن التطور في العملية التعليمية لا يحدث بالقدر المرغوب إلا إذا توافر معلم صاحب إدراك عالٍ لكفاءته الذاتية, حيث تمكنه من تحدي الصعوبات عند إعداد مواقف تعليمية تتميز بقدر من الفعالية, فالمعلم الذي يمتلك شخصية متكاملة؛ يتميز سلوك طلابه بالتلقائية والمبادأة.

ويضيف أيضا أن فاعلية النظام التعليمي تتوقف على مدى صلاحية المعلم فهو ركن أساسي لتحقيق السياسات التعليمية, ولهذا اهتمت الكثير من الدول بتنمية المعلم من حيث الإعداد حتى يتمكن من استثمار طاقاته بشكل أفضل يجعله يشعر بالرضا والتوافق الاجتماعي, ولذلك اهتمت المؤسسات بإعداده أكاديميا, ومهنيا واجتماعيا, فطلاب كلية التربية من أهم ركائز الإصلاح في العملية التعليمية, ولذلك عند القيام بتطوير كليات التربية يؤخذ في الاعتبار إعداد طالب لديه القدرة على مواكبة تحديات العصر.

وفي ضوء ماسبق يمكن للباحثين القول أن الكفاءة الذاتية المدركة لدى طالب كلية التربية من أهم المتطلبات التي يحتاجها والتي من شأنها مساعدته على الارتقاء بعمله, والارتقاء بالمنظومة التعليمية عامة, لذا يسعى الباحثون من خلال هذا البحث إلى إعداد مقياس يمكن من خلاله الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب كلية التربية, خاصة طلاب المراحل الأولى, لما لهذا الكشف المبكر من أثر في تحديد مواطن القوة والضعف لديهم؛ مما يساعد في تسليط الضوء من قبل التربويين على نواحي القصور في شخصيته وتحسينها.

وفي حدود اطلاع الباحثين تبن لديهم قلة المقاييس السابقة التي اهتمت بقياس الكفاءة الذاتية المدركة خصوصا المرحلة الأولى من التعليم الجامعي, للتعبير عن الواقع الفعلي للطالب في

البيئة الأكاديمية، لقدرة المقاييس النفسية والتربوية على التعبير بدقة عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة بشكل واقعي.

ومن هنا جاءت محاولة البحث الحالي لإعداد مقياس للكفاءة الذاتية, وحساب خصائصه السيكومترية (الصدق, والاتساق الداخلي, والثبات) لدى عينة من طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر بالقاهرة.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

١- ما دلالات صدق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر كما يعبر عنها بصدق المحتوى، والصدق العاملي التوكيدي.
٢- ما دلالات الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر.
٣- ما دلالات الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر كما يعبر عنها بطريقة معامل ثبات ألفا كرونباخ.

## هدف البحث :

هدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس للكفاءة الذاتية المدركة والتحقق من خصائصه السيكومترية من خلال حساب دلالات صدقه واتساقه الداخلي وثباته على عينة من طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر.

## أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال محورين:

**أولاً: الأهمية النظرية:**

حيث يستمد البحث الحالي أهميته من محاولة التحقق إحصائياً من الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة وأبعادها وهي: الكفاءة المعرفية Cognitive efficacy والكفاءة الانفعالية:Emotional efficacy والكفاءة الاجتماعية social efficacy والإصرار والمثابرة Insistence and Perseverance، ومدى مطابقته لبيانات عينة من طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لأداة قياس جديدة هي: مقياس الكفاءة الذاتية المدركة الذي أعده الباحثين, وأيضًا تناول البحث شريحة طلاب الجامعة التي تعد الشريحة الفتية والثروة البشرية للمجتمع.

**ثانيًا: الأهمية التطبيقية:**

تمثلت الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في إعداد مقياس للكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر, مما يساعد القائمين على العملية التعليمية في المرحلة الجامعية من قياس الكفاءة الذاتية المدركة وأبعادها لدى طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر.

**حدود البحث:**

حدود تعميم نتائج البحث الحالي هي:

١- الأداة المستخدمة في البحث الحالي وهي: مقياس الكفاءة الذاتية المدركة إعداد الباحثين.

٢- عينة البحث الحالي وهي: طلاب كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر.

٣- المنهج المستخدم في البحث الحالي وهو: المنهج الوصفي الإحصائي.

## التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

### الخصائص السيكومترية: Psychometric properties

يقصد بالخصائص السيكومترية "تلك المؤشرات الإحصائية المشتقة من إخضاع أداة قياس لسلسة من الإجراءات بقصد الكشف عن صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه"، وذكر عبدالعزيز بو سالم،( ٢٠١٤, ٦٠) أنه يقصد بها "تلك الصفات الضرورية والمتعلقة بمدى فعالية بنود المقياس وبصدقه وثباته وما يرتبط بهما من معاملات ومستويات ومعايير والتي يتم التحقق منها بعد تطبيق المقياس على عينة ممثلة للمجتمع"، وعليه فالخصائص السيكومترية عبارة عن مجموعة من المؤشرات التي تعبر عن إمكانية الوثوق بنتائج القياس وتحديد مستوى الفرد بدقة بالنسبة لزملائه في السمة المقاسة.

### الكفاءة الذاتية المدركة Perceived Self-efficacy:

عرفها الباحثين: "بأنها مقدار المعرفة القائمة حول الذات؛ والتي تحتوي على توقعات الطالب فيما يتعلق بقدرة تغلبه وسيطرته على أفكاره, وانفعالاته, والثقة في سلوكه, ومدى مثابرته وإصراره على مواجهة الضغوط والمواقف, وإتمام المهام بصورة ناجحة في الوقت المحدد".

### طلاب الجامعة : University Students

يعرفهم حامد زهران(٢٠٠٥ , ٤٦٤) بأنهم " الأفراد الذين ينتمون لمرحلة نمو عادي، وهي مرحلة "المراهقة" والتي تعبر عن الإنتقال من الطفولة إلى الرشد، ولها خصائص تميزها عما قبلها وما بعدها, حيث يصفها البعض بأنها فترة عواصف وتوتر وشدة، وتكتنفها الأزمات النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والضغوط الاجتماعية والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق".

## المفاهيم النظرية الأساسية للبحث:

### الكفاءة الذاتية المدركة في ضوء النظرية المعرفية الاجتماعية:

في ضوء النظرية المعرفية الاجتماعية، ينظر(Pajares,(2005,340 شكل(١) إلى الكفاءة الذاتية المدركة على أنها نتاج تأثيرات شخصية, وسلوكية, وبيئية, وهذه العوامل الثلاثة هي عوامل حاسمة في التأثير على نجاح الفرد في القيام بشيء ما, وهو ما يوضحه الشكل التالي:

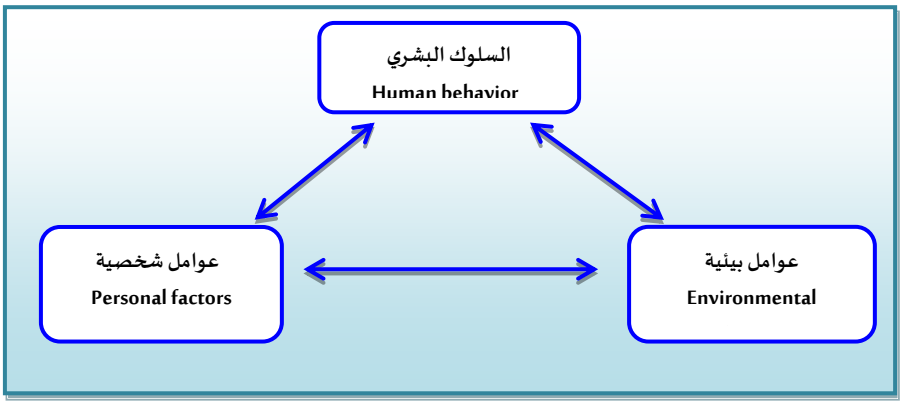


**الكفاءة الذاتية المدركة نظرية منفصلة:**

يذكر فتحي الزيات (١٩٩٩, ٣٨٩) أنه توجد مجموعة من الافتراضات النظرية والمحددات التي تقوم عليها نظرية الكفاءة الذاتية المدركة وهي كالتالي:

- يسعى الأفراد جاهدين إلى التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياتهم وضبطها لتقليل السلبيات.
- مستوى دافعية الأفراد وحالتهم الانفعالية أو الوجدانية وأفعالهم هي الدالة لما يعتقدون في ذواتهم من إمكانات قد لا تمثل ما هي عليه بالفعل.
- تؤثر اعتقادات وإدراكات الكفاءة الذاتية للفرد على وجهة السلوك وطاقته, والمثابرة في مواجهة التحديات أو الفشل, والقدرة على مواجهة الضغوط والإحباطات في المواقف.
- يمكن للأفراد التحكم أو ضبط إيقاع ما يصدر عنهم من أفعال أو سلوكيات, وأن ما يقومون به بطريقة قصدية قد يكون هو المحدد لكفاءتهم.
- تقف الكفاءة الذاتية للفرد خلف طموحاته, وتوقعاته, وسلوكياته, وجهده, ومثابرته, وكذا ردوده الانفعالية, وما يترتب عليها من النواتج المعرفية؛ يرتبط موجبا بالمستويات العالية من إدراكات الكفاءة الذاتية والعكس.

ويرى عثمان فضل(٢٠٢٢, ١٨٨) أن نظرية الكفاءة الذاتية المدركة يرجع أصلها إلى Albert Bandura (1925) وذلك من خلال دراسته المتواصلة للسلوك الإنساني في المواقف الاجتماعية المعقدة و مجال التعلم المركب, ولاسيما المواقف المرتبطة بالأداء, والنجاح, والفشل ويشير إلى توصله إلى مكونين أساسيين في بناء النظرية هما: (الحتمية التبادلية ـ والحتمية المعرفية) وقد صاغ من خلالها مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة في صورة نظرية متكاملة تعتبر بمثابة تطور لنظرية التعلم الاجتماعي المعرفي.

وتتحد الكفاءة الذاتية المدركة من خلال إدراك الفرد المعرفي لقدراته الشخصية, وخبراته المتعددة سواء أكانت مباشرة أو غير مباشرة, كما تعكس هذه الإدراكات حول الكفاءة الذاتية قدرة الفرد على التحكم في معطيات البيئية من خلال أفعاله وتصرفاته والانغماس في العمل

وإعطاء أقصى ما لديه من قدرات, وكذا استخدامه لوسائل التكيف, والثقة بالنفس في مواجهة الضغوط والأزمات التي يتعرض لها في الحياة(Celik,2015,106).

استنتج الباحثين مما سبق أن الكفاءة الذاتية المدركة مرت بمجموعة من التطورات بداية كونها مفهوما داخل نموذج, مرورا بثقل هذا المفهوم ليصير متغيرا داخل نظرية التعلم الاجتماعي, إلى أن صار بعض المنظرين يعتبرونه نظرية منفصلة تعكس كيفية حدوث السلوك وتفسر المستويات المختلفة للنواتج المرتبطة به, وهذا ما عبر عنه بالحتمية التبادلية بين البيئة وما تنطوي عليه من سلوك بشري, والحتمية المعرفية المرتبطة بسلوك المبادأة, ومركزية الضبط التي تمثل العامل الشخصي أو اعتقاد الفرد.

**مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة:**

إن الكفاءة الذاتية المدركة تعد أحد محددات التعلم المهمة التي تعبر عن مجموعة الأحكام التي لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط؛ بل بالحكم على ما يستطيع إنجازه, فالكفاءة الذاتية ليست مجرد مشاعر عامة ولكنها تقييم من جانب الفرد لذاته عما يستطيع القيام به وتقديمه, ومدى مثابرته ومقدار الجهد الذي يبذله, ومدى مرونته في التعامل مع المواقف الصعبة, ومدى مقاومته لحالات الفشل التي يتعرض لها( رامي اليوسف٢٠١٠, ٢٨).

**ومن خلال اطلاع الباحثين** علي العديد من الدراسات التي تناولت مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة, تبين أن هناك اختلاف في وجهات نظر الباحثين عند تحديدهم له, وذلك يرجع إما إلي اختلاف ترجمة هذا المصطلح, وإما لطبيعة الدراسة, أو لاختلاف النموذج الذي يفسر من خلاله ويستند عليه البحث, وقد ترجم مصطلح "Perceived Self-efficacy" من اللغة الإنجليزية إلي اللغة العربية بإطلاقات عدة, فمنهم من يُطلق عليه(الكفاءة الذاتية أو كفاءة الذات) ومنهم من يُطلق عليه(الفاعلية الذاتية أو فاعلية الذات), ومنهم من أطلق عليه (الكفاءة الذاتية المدركة).

وترى ريم أحمد (٢٠١٢, ٢٤) أن هذا المصطلح "Perceived Self-efficacy"قد يطلق على دلالات متعددة؛ كالكفاءة الذاتية المدركة, الذات الفاعلة, فاعلية الذات المدركة, وبالرغم من تعدد المسميات واختلافها إلا أن لها نفس المعني وتندرج تحت مفهوم واحد وهو الكفاءة الذاتية المدركة الذي أسسه "Bandura".

**وفيما يلي عرض لبعض التعريفات الخاصة بمفهوم الكفاءة الذاتية المدركة والتي يمكن استعراضها علي النحو الآتي:**

يعرف علاء الشعراوي(٢٠٠٠, ٢٩٠) الكفاءة الذاتية المدركة بأنها مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد, والتي تُعبِّر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة, ومدى مرونته في التعامل مع المواقف الصعبة, والمعقدة, وتحدي الصعاب, ومدى مثابرته للإنجاز.

وعرف(Bandura(2012,15); Bandura,(1977,191 الكفاءة الذاتية المدركة؛ بأنها المعرفة القائمة حول الذات, والتي تحتوي مجموعة توقعات فيما يتعلق بقدرة تغلب الفرد على الضغوط وإنتاج إنجازات معينة في المواقف والمهام بصورة ناجحة, وهي بعبارة أخرى اعتقاد

الفرد امتلاكه القدرة والكفاءة على أداء السلوك الذي يحقق النجاح في حل المشكلة التي تواجهه.

وتُعرفها غادة أحمد, وفريد جابر(٢٠١٢, ٧١) بأنها اعتقاد الطالب وقناعاته وأحكامه حول ما يمتلكه من إمكانات, وقدرات, واستعدادات, وخصائص اجتماعية, وانفعالية, وعقلية تساعده على مجابهة المشكلات التي تعترضه أثناء أداء المهام المختلفة لتحقيق أهدافه المنشودة.

ويعرفها(Mastur,(2016,7 بأنها إيمان الفرد وثقته في قدراته الخاصة على أداء أو إكمال المهام وتحدي الصعوبات التي يواجهها من أجل التغلب على العقبات وتحقيق الأهداف.

ويري محمود إبراهيم(٢٠١٧, ٤٢)أن الكفاءة الذاتية المدركة قوة كامنة داخل الفرد تتعلق بالصورة التي كونها عن نفسه من أحكامٍ أو اعتقاداتٍ أو توقعات حول قدرته على إنجاز سلوكيات معينة (أفعال محددة) بما لا يُنافي الطبيعة الإنسانية, بصرف النظر عما تحمله هذه الأفعال من الصعوبات والعقبات ما دامت تتوفر لديه المثابرة والعزيمة والإصرار, وتختلف من شخصٍ لآخر تبعًا للمستوى والعمومية والمقدار أو الشدة.

بينما ذكرت(2018,10) Syarif أن الكفاءة الذاتية المدركة هي قدرة الأفراد على إظهار مسؤوليتهم في مهمة معينة إلى جانب ذلك؛ تعتبر الكفاءة الذاتية محفزًا كبيرًا للفرد يؤكد على إمكانية وصوله إلى الهدف أم لا؛ فالأشخاص الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية يكونوا ناجحين، أما الأشخاص الذين يعانون من تدني الكفاءة الذاتية يكونون عرضة للفشل.

وعرفتها مريم الفراهيد (٢٠٢١, ٩٣) بأنها معرفة الفرد بمستوى فاعلية إمكاناته أو قدراته الذاتية, وما تنطوي عليه من مقومات معرفية, وانفعالية, وحسية فسيولوجية عصبية؛ لمعالجة المواقف والمهام أو المشكلات أو الأهداف الأكاديمية, والتأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز في ظل المحددات البيئية القائمة.

وينظر محمد عبد الرحيم (٢٠٢١،٧٢) إلى الكفاءة الذاتية المدركة على أنها لفظ واسع النطاق؛ لتعبيرها عن قدرة الفرد على التعامل والتفاعل مع البيئة بصورة مؤثرة, وهي تشمل اكتساب المعرفة والمهارات الخاصة بالتكيف مع المحيط المدرسي؛ وذلك لربط مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة بمخرجات ما يقوم الفرد بإنجازه بصورة قوية.

ويرى رافع الحسيني وآخرون (٢٠٢٢, ١٠) أن مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة يرتكز على تقدير الفرد لما يمتلكه من إمكانات وقدرات, وثقة في هذه القدرات في تعرضه لمواقف جديدة, والمواقف غير المألوفة ذات المطالب المتعددة, واعتقاده بقدرته في السيطرة على مجريات حياته, ومواجهة ما يقابله من تحديات, وقناعته الذاتية في قدرته على حل المشكلات التي تواجهه واعتقاداته وأحكامه نحو قدراته في إتمام المهام المسندة اليه.

**واستخلص الباحثين في ضوء التعريفات السابقة عدة خصائص أهمها:**

- أن الكفاءة الذاتية المدركة تعبر عن مجموعة من معتقدات الفرد حول إيمانه, وثقته بقدراته وإمكاناته.
- أنها قوة كامنة داخل الفرد تتعلق بالصورة التي كونها عن نفسه من توقعات وأحكام ومعتقدات نحو سلوكه.

- ❖ أن الكفاءة الذاتية المدركة لا تقاس على أنها سمة من سمات الشخصية؛ لكن تقاس على اعتبارها أنها قدرة ليست ثابتة أو مستقرة، فهي تتحدد بالعديد من العوامل كصعوبة الموقف، وكمية الجهد المبذول، ومدى مثابرة الفرد.
- ❖ التأكيد على دور قدرات الفرد واستعداداته وخصائصه الاجتماعية والانفعالية والعقلية في مساعدته على مجابهة المشكلات التي تعترضه أثناء أداء المهام.
- ❖ الإشارة إلى مكونات الكفاءة الذاتية المدركة حيث؛ الكفاءة المعرفية, والاجتماعية, والانفعالية, والإصرار والمثابرة.

**أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة:**

أشار Bandura في سبعينيات القرن الماضي إلي أن الكفاءة الذاتية لدي الأفراد تتمثل في:

**مقدار الكفاءة: Magnitude**

حيث يختلف مقدار الكفاءة تبعًا لطبيعة الموقف، ويتضح مقدار الكفاءة بصورةٍ أكبر عندما تكون المهام مرتبة وفقًا لمستوى الصعوبات والاختلافات في توقعات الكفاءة بين الأفراد, ويُمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة, ومهام متوسطة الصعوبة, وعندما تكون المهام أيضًا مرتبة من السهل إلى الصعب, ولكنها تتطلب مستوى شاقًا من الأداء في معظمها, فالبعض لا يُقبلون على مواقف التحدي لانخفاض قدر الفاعلية لديهم (Bandura,1977, 194).

**العمومية: Generality**

ويُشير هذا البعد إلى انتقال كفاءة الذات من موقفٍ ما إلى مواقف أُخرى مشابهة, فالفرد يُمكنه النجاح في أداء المهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة, حيث تختلف توقعات الكفاءة في درجة العمومية من فرد لآخر، فبعض الأفراد يكون لديهم إحساس أكثر عمومية بالكفاءة المرتفعة في موقفٍ ما والذي يمتد إلى ما وراء موقف معالجة محدد (Bandura,1977, 194).

**القوة: Strength**

كما تختلف الكفاءة الذاتية في القوة، وتتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتها للموقف؛ فالذين يمتلكون توقعات مرتفعة نحو إتقانهم للمهام فإن ذلك يُمكِّنهم من المثابرةِ في العملِ، وبذل جهدٍ أكبر رغم ما يواجهون من خبراتٍ شاقة، بينما توقعات الكفاءة الذاتية الضعيفة يسهل القضاء عليها من قبل الخبرات الفاشلة التي يمر بها الأفراد ( Bandura, 1977, 194).

وأشارت تيسير الصقر(٢٠٠٥،٧٢) إلى أن الكفاءة الذاتية المدركة تتكون من مجموعة من الأبعاد التي يمكن من خلالها وضع إطار عام لما يمتلكه الفرد من قدرات تعبر عن مقدار ما يمتلكه من أدراكات أو اعتقادات نحو نفسه وبالتالي نحو كفاءته الذاتية, وقد حددت مجموعة من الأبعاد منها البعد المعرفي الاكاديمي: ويظهر لدى الفرد من خلال نجاحه في المهام التربوية وقدرته على التعلم الفعال, والبعد الاجتماعي: ويظهر لدى الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي الناجح مع الأخرين وتبصره بمعايير المجتمع لاختيار الطرق السليمة لهذا التفاعل والبعد الانفعالي: ويتضمن

قناعة الفرد بوجود القرة لدية على التحكم بمشاعره وضبط انفعالاته في مواجهة الضغوطات بالإضافة إلى القدرة على التحكم في التفكير بشكل فعال بعد الإصرار والمثابرة: ويشير إلى بذل الجهد والعمل الدائم لتحقيق هدف ما دون الاستسلام, والبعد الأخلاقي: ويعبر عن مدى الالتزام بالقيم والمبادئ والعمل بالقواعد المنظمة التي تحكم السلوك, وقد أشارت أيضًا إلى بعض الأبعاد الأخرى كالثقة بالذات, والثقة بالآخرين.

وقد اتفق مع ماسبق دراسات وبحوث أخرى عديدة اهتمت بالكفاءة الذاتية المدركة وبتحديد أبعادها وبقياسها لدى شرائح متعددة من الأفراد, وتمت الإشارة إلى هذه الدراسات والبحوث في مقدمة البحث الحالي عند العرض لمشكلة البحث.

**وبناء على ما سبق وبمطالعة الباحثين للدراسات والبحوث السابقة وبالاعتماد على بعض المعايير والأسس** فقد حدد مجموعة من الأبعاد التي يمكن من خلالها تحديد مقدار ما يمتلكه الطالب الجامعي من إدراكات وتوقعات حول كفاءته الذاتية والتي يكمن تبيانها فيما يلي:-

**الكفاءة المعرفية: Cognitive efficacy**

وهي تعبير عن مدى سيطرة المتعلم على أفكاره المتعلقة بالصورة التي يكونها عن إمكانته العقلية وقدرته على التمثيل المعرفي للخبرات السابقة وتبنيها في بعض المهام.

**الكفاءة الانفعالية: Emotional efficacy**

ويقصد بها مقدار الضبط الذي يمتلكه المتعلم للمشاعر, والانفعالات, ومستوى القلق؛ عند مواجهة المشكلات الضاغطة أو المهام الجديدة.

**الكفاءة الاجتماعية: social efficacy**

وتعني ثقة المتعلم في سلوكه وشعوره بالقبول الاجتماعي اللازم للمبادأة والاندماج الايجابي في أنشطة اجتماعية بنجاح.

**الاصرار والمثابرة: Insistence and Perseverance**

وهو تصور المتعلم للمقدار اللازم من الجهد لقبول التحديات وتجاوز المعوقات لأداء المهام بالكيفية المطلوبة والوقت المحدد.

**خصائص الكفاءة الذاتية المدركة:**

اتفقت ورود العواد(٢٠١٩, ١٢) مع قحطان الظاهر (٢٠٠٤) في أن الكفاءة الذاتية المدركة تتميز بمجموعة من الخصائص منها أنها هرمية؛ حيث تشكل هرما قمته مفهوم الذات وقاعده خبرات الفرد وتقدير تصرفاته, ومتعددة الجوانب؛ حيث يعد التصنيف الذي يتبناه الشخص لذاته انعكاسا لجوانب متعددة بعضها يحتفظ به لنفسه وبعضها يشاركه مع الأخرين كالمدرسة والتقبل الاجتماعي والقدرة المعرفية, ونمائية؛ ففي مرحلة الطفولة المبكرة لا يميز الأفراد أنفسهم عن البيئة المحيطة وغير قادرين على التنسيق بين الأجزاء الفرعية للخبرات التي يمرون بها, ولكن كلما نما الفرد زادت خبراته ومفاهيمه وبذلك يزداد وضوحا التمايز لجوانب مفهوم الذات لدى الفرد بتطوره من مرحلة نمائية إلى أخرى, يصعب تغييرها؛ لكن قد تتغير بحسب المواقف والأحداث التي يمر بها الفرد, تقييمية؛ وتعني أن الأفراد يصدرون تقييمات معينة قد تكون معايير

مطلقة كالمقارنة بالذات المثالية, أو تكون نسبية كالمقارنة بالزملاء وتختلف درجة التقييم باختلاف المواقف.

**خصائص الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة:**

يرى Bronstein,(2014,102) أن الأشخاص الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية مدركة مرتفعة يتوقع منهم أن ينجزوا ويثابروا في الأنشطة التي يقومون بها حتى تكتمل, على عكس الأشخاص منخفضي الكفاءة الذاتية يكونون أكثر توقعاً للفشل وأقل احتمالا في الاستمرار في الأنشطة التي يرون أنها تمثل تحديا لهم.

وهناك مجموعة من الخصائص يتصف بها الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة حسب كل من(1994,1997 ,Bandura, (1990); Schunk, (2014), Azhar & Mahmoud ;(1986, Yendork & Somhlaba, (2015).

ويمكن إجمال هذه الخصائص في ما يلي:

- هم أكثر طموحاً, ويظهرون مرونتهم في البحث عن الحلول للعديد من المشكلات.
- هم أكثر دقة في تقويمهم لنوعية أدائهم ويظهرون أداء أفضل.
- لديهم دافع قوي وموضوعي وعاطفة مستقرة, ويفكرون دائماً بشكل إيجابي.
- يملكون مهارات اجتماعية فائقة وقدرة عالية علي التواصل مع الآخرين.
- يتصدون للعوائق التي تواجههم بكفاءة مرتفعة.
- يبذلون جهدًا كبيرًا لإنهاء المهمة, وإن فشلوا ينسبون الفشل إلى الجهد غير الكافي.
- يتعافون بسرعة من شعورهم بالإحباط بعد الفشل ويقل لديهم الاستسلام للاكتئاب.
- هم أكثر ثباتًا وإيجابية في أنشطتهم الأكاديمية.
- يستطيعون توقع أدائهم المستقبلي في الأعمال التي يقومون بها.

وقد ذكر عثمان فضل(٢٠٢٢, ١٩٧ـ٢٠٠) جدول (١) مجموعة من الخصائص لمرتفعي الكفاءة الذاتية المدركة ومنخفضي الكفاءة الذاتية المدركة نجملها في الجدول التالي:

**جدول ( ١ ) : خصائص الكفاءة الذاتية المدركة, (عثمان فضل٢٠٢٢,١٩٧.٢٠٠)**

| م | المحور | مرتفعي الكفاءة الذاتية المدركة | منخفضي الكفاءة الذاتية المدركة |
|---|---|---|---|
| ١ | تغير البيئة المحيطة | لديهم إحساس شخصي بالقدرة على ضبط بيئاتهم ويدركون أنفسهم بأنهم قادرون على فعل ما هو مطلوب لتغيير و اقع البيئة من حولهم. | يشعرون بأنهم تنقصهم القدرة على ضبط بيئاتهم ويدركون أنفسهم بأنهم عاجزون عن فعل ما هو مطلوب لتغيير و اقع البيئة من حولهم . |
| ٢ | قيمة الإنجاز | ترتفع قيمة الإنجاز لديهم فهم يرسمون خططا ناجحة توضح المسارات المؤدية للإنجاز. | تتدنى قيمة الإنجاز لديهم فهم يرسمون خططا قد تكون فاشلة لأنه لا توضح المسارات لصحيحة للإنجاز. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٣ | دافعية الإنجاز | لديهم طاقات كبيرة لتحقيق الأهداف وفق الخطط المتبناة. | لديه دوافع ضعيفة لتحقيق أهدافهم المخططة. |
| ٤ | القدرة على التحكم في السلوك | يعتقدون بأن لديهم قدرة كبيرة للتحكم في سلوكهم, ويبدون إصرارا كبيرا في تخطي العوائق, ولديهم مقدرة كبيرة على السيطرة في مواقف الصراع. | لديهم شعور بأنهم تنقصهم القدرة على ضبط سلوكياتهم, فهم لا يكادون يبدون أي أصرار لتخطي العوائق ويحاولون تجاوزها بخطط بسيطة غير ناضجة. |
| ٥ | القدرة على التحمل | يتسمون برغبة قوية في الانغماس في الأنشطة, ولديه الاستمرارية في بذل الجهد ولفترات طويلة. | يبدون رغبة ضعيفة تكاد تكون منعدمة في أداء الأنشطة؛ وذلك لأنهم يبذلون جهودا قليلة في أعمالهم وينتابهم الملل بعد قضاء فترة قصيرة في العمل. |
| ٦ | مستوى الطموح | يميلون لانتقاء المهام الأكثر تحديا, ويضعون لأنفسهم أهدافا سامية ويتمسكون بها ويصرون على تحقيقها. | يختارون المهام السهلة, ويضعون لأنفسهم أهدافا متواضعة ويظهرون شيئا من عدم المبالاة وقلة الاكتراث لتحقيقها. |
| ٧ | التفكير التحليلي | ذوي قدرة عالية على التحليل والنقض حاصة عند مواجهة الموقف المعقدة. | لا يعتقدون في امتلاك قدرة على التفكير التحليلي ويجهدون أنفسهم في تتبع الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى حلول للمشاكل المختلفة. |
| ٨ | الإدراك الذاتي | يتسمون بوعي واعتبار وتقبل وتفهم وتقدير وثقة وتحقيق تصور إيجابي عن أنفسهم ؛ لأنهم يتمتعون ببناءات وتكرارات معرفية واعتقادات ذاتية موجبة تقوي إدراكهم الذاتي. | لديهم نظرة سلبية تجاه الفهم والتقبل والتقدير والثقة ناتجة عن البناء المعرفي الغير مكتمل والذي يؤدي بدوره إلى تشويه الذات. |
| ٩ | اتخاذ القرارات | السرعة في البت في الأمور الأنية عند مواجهة المواقف والمهام الصعبة. | يتسمون بالتردد في إبداء أي راي تجاه المواقف الغامضة وتجاهل المهام الصعبة. |
| ١٠ | النضج الانفعالي | أكثر توافقا مع أنفسهم ومع المجتمع والبيئة من حولهم وأكثر إحساسا بالطمأنينة و أقل توترا ,حيث توافر خاصية الثبات الانفعالي لديهم. | لديه توتر ملحوظ ومزاج منقبض تجاه المجتمع والبيئة الأمر الذي يؤدي إلى الخجل ومن ثم الاكتئاب والانسحاب. |
| ١١ | الاهتمام الاجتماعي | يتميزون ببناء علاقات اجتماعية سريعا بطريقة سليمة. | تدني الميول الاجتماعية وبالتالي قد ينعزلون اجتماعياً. |
| ١٢ | الالتزام الاجتماعي | هم اكثر ميلا للتفاعل الاجتماعي الأمر الذي يؤدي أحيانا إلى التصادم بالأخرين لإبراز ما يرونه من أساليب فعالة لجلب نتائج إيجابية. | بطبيعة الحال هم متهربون من المواجهة لأنهم يرون ذلك من الأساليب الفعالة لجلب نتائج إيجابية لهم. |
| ١٣ | تحمل الألم | يبدون تكيفا حتي مع الأمراض؛ لتمتعهم بالنظرة الموجبة نحو الحياة | الهشاشة واليأس السريع من الأمراض. |
| ١٤ | السلوك الصحي | يتمتعون بقدرة عالية على ترقية الصحة بمختلف الطرق كزيادة تبني سلوكيات رياضية أو اعتماد برامج تجاه تناول الأدوية أو الأغذية الأكثر ملائمة للإجراءات الصحية. | التكاسل في ترقية الصحة والامتناع حتي عن التغذية الجيدة ولو كانت بطلب من الطبيب. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٥ | التفكير الذاتي | يفكرون في أنفسهم بطرية إيجابية وينشغلون ويهتمون بنقاط القوة فيهم أكثر من نقاط الضعف؛ لأن ذلك التفكير يبعدهم عن الضغوط والتوتر ويقوي الثقة في أنفسهم وبالتاي القدرة على استخدام النواحي المعرفية التي تقدهم إلى النجاح. | يشغلن أنفسهم بالسلبيات الأمر الذي يؤدي إلى عدم قدرتهم على استغلال القدرات المعرفية التي يمتلكونها للتقليل من الحساس بالتوتر الذي يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس. |
| ١٦ | التفكير الاستراتيجي | وضع الخطط ودراسات الجدوى الناجحة تعبر عن المقدرة العالية في القيام بالمهام التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف بدرجة عالية من الكفاءة؛ لأنهم يتنبؤون بوقوع الأحداث وبالتالي ابتكار طرق للسيطرة عليها. | النظرة إلى المستقبل قريبة جداً وقاصرة على تحقيق أهداف قد لا تمثل قيمة لطبيعة المهام؛ وذلك نتاج لوضع الخطط الواهنة ودراسات الجدوى الفاشلة لأنهم لا يتمتعون بتنبؤ وقوع الأحداث بطرية صحيحة. |
| ١٧ | مركزية التحكم المدركة | يتسمون بتوقعات ومعتقدات ذاتية يرجعون من خلالها مصادر السيطرة والحكم في سلوكياتهم وتوابعها إلى عوامل شخصية متعلقة بذواتهم. | مفهوم السيطرة والتحكم في السلوكيات وتوابعها لديهم يرجعونه عادةً إلى عوامل خارجية لا علاقة لها بذواتهم. |
| ١٨ | عزو النجاح والفشل | يميلون إلى عزو النجاح والفشل لديهم إلى قدراتهم ومهاراتهم الذاتية أكثر مما يرجعونها سيطرة العوامل الخارجية. | تسيطر البيئة المحيطة في اعتقاده على عوامل النجاح والفشل وبالتالي يخرجون نقص مهاراتهم وقدراتهم كعزو لها. |
| ١٩ | المواجهة | يقومون بالمهام الصعبة كتحديات يجب مواجهتها وليس كعقبات عليهم تفاديها ويستطيعون تخطي المعوقات والمواقف الحرجة والخبرات المنفردة ذات الخطورة العالية بضمان قدرتهم على السيطرة عليها. | تحاشي المواقف الصعبة التي قد تسهم في اكتساب خبرات النجاح لاعتقادهم أنهم غير قدرين على السيطرة وبالتالي يتراخون في تأدية المهام لأنه تمثل مصدر خطر بالنسبة لهم. |
| ٢٠ | الاستعداد والاختيار المهني | يجيدون الاختيار المهني للأعمال التي يرغبون فيها والتي تناسب أهدافهم, الأمر الذى يزيد من استعدادهم النفسي والتربوي والعلمي لها. | الاتكالية عند الاختيار المهني؛ لأنهم لا يدركون طبائع الأشياء التي تناسبهم وهذا ما يقلل نسبة الاستعداد والتهيؤ علميا ونفسيا. |
| ٢١ | النظر إلى المستقبل | التفاؤل تجاه حياتهم المستقبلية والطموح العالي والأهداف العريضة , لأنهم يرون أنهم قادرون على التأثير على العوالم من حولهم. | اعتقادهم أنهم غير قادرين على التأثير يجعلهم مُتبلدي الإحساس تجاه قدراتهم الشخصية وبالتالي محدودية الطموح وقصر الأهداف. |

يتضح من الجدول السابق مدى خطورة انخفاض هذا المفهوم "الكفاءة الذاتية المدركة" لأن له تأثيرات كبيرة على عدة محاور تخص البيئة المحيطة والإنجاز والدافعية والقدرة على التحكم في السلوك ومستويات الطموح والتفكير بطريقة استراتيجية أو تحليلية؛ مما يؤدي إلى عدم الإدراك الذاتي الصحيح, وبالتالي تأثيره على مهارات اتخاذ القرار وتأثيره السلبي على النضج الانفعالي لديهم الذي قد يكون نتاج انعدام الاهتمام بالمحيط الاجتماعي؛ لفقرهم إلى الكفاءة الاجتماعية لديهم, وتأثير ذلك على مركزية التحكم المدركة وعزو النجاح والفشل إلى العوامل الخارجية إلى أن ينتهي الأمر بالنظرة المستقبلية المتشائمة التي يبنى عليها الاستعداد والاختيار المهني.

**مصادر الكفاءة الذاتية المدركة:**

اقترح (Bandura 1977,1986) مجموعة من المصادر التي يمكن أن تولد الكفاءة الذاتية المدركة وتعمل على تشكيلها, وكذا توليد قدرته على الأداء في المهام المختلفة, وهذا يعني أن الكفاءة الذاتية يتم اكتسابها وتنميتها أو إضعافها بفعل مصدر واحد أو أكثر من تلك المصادر, كما أن معلومات الكفاءة الذاتية قد تُشتق منها, وقد أشار**"Bandura"** إلى هذه المصادر في العديد من مؤلفاته باعتباره مؤسس لمفهوم الكفاءة الذاتية المدركة, وهذه المصادر هي: خبرات التمكن أو الإتقان(الإنجازات الأدائية) "Mastery Experiences"والخبرات البديلة"Vicarious Experiences" والإقناع اللفظي "Verbal Persuasion" والإستثارة الانفعالية "Emotional Arousal"..

**١_ الإنجازات الأدائية أو خبرات التمكن Performance, Accomplishments Mastery Experiences:**

إن ما يحققه الفرد من إنجازات ونجاحات ذاتية هي أكثر المصادر تأثيرا على الكفاءة الذاتية المدركة؛ لأن تجاربنا الناجحة تزيد من إحساسنا بالفعالية بينما ينقصها الفشل والإخفاق, ويمكن توضيح ذلك في النقاط التالية:

- إن النجاح في الأداء يرفع الكفاءة الذاتية المدركة بما يتناسب مع صعوبة العمل" فالشخص الماهر إذا فاز على متنافس متفوق في نشاط ما سيزيد من الكفاءة بقدر أكبر مما لو كان الفوز على منافس ضعيف".
- إن الأعمال التي ينجزها الفرد بنفسه أكثر كفاءة من التي ينجزها بمساعدة الأخرين " فإنجازات الفريق لا تدعم كفاءة الفرد كإنجازاته التي يحققها بنفسه".
- إن الإخفاق في الغالب يؤدي إلى نقص الكفاءة الذاتية حين يعرف الفرد أنه بذل أفضل ما لديه من جهد
- إن الأداء الفاشل في ظروف الاستثارة الانفعالية العالية لا يضر كثيراً بالكفاءة الذاتية المدركة كالإخفاق في أحسن الظروف فعلى سبيل المثال إذا عرف الطالب بأنه رسب في امتحان وسبب ذلك قلقه على صحة فرد يهمه فإن ذلك لا يقلل من إدراكه لكفاءته الذاتية كما لو رسب وهو لا يقلقه شيء..(Bandura,1977,195: 73,Bandura,1998,54, Ewert,1992, 30: 3)

**٢_الخبرات البديلة Vicarious Experiences:**

ويشير هذا المصدر إلى الخبرات غير المباشرة والتي يمكن أن يحصل عليها الفرد من الآخرين، فملاحظة الآخرين وهم يتعاملون مع أحداث صعبة يرفع الكفاءة الذاتية المدركة أي أن الفرد يمكن أن يكون فعالا أيضاً في تعامله مع هذه الأحداث، وفي المقابل فإن ملاحظة الآخرين وهم يخفقون في أداء المهام يعمل على خفض الكفاءة الذاتية للفرد وخاصة إذا كان هؤلاء الأخرون بنفس مستوى الكفاءة، ويطلق على هذا المصدر أيضا ( التعلم بالنموذج أو الملاحظة ) حيث إن الفرد يمكن أن يحصل على خبرات غير مباشرة من خلال ملاحظته للآخرين عند أدائهم المهام الصعبة، وكيف أنهم تمكنوا من مواجهة الصعوبات التي تواجههم مما يرفع من كفاءة الفرد أثناء أداءه للمهام, وتحدد عدة عوامل المدى الذي تؤثر فيه تجربة المحاكاة البديلة في توقعات الكفاءة الذاتية ومنها ما يلي:

- إن نجاح القدوة لابد أن يكون واضحاً؛ فليس بإمكان الملاحظ أن يكتسب إحساسا بالكفاءة الذاتية إذا كانت نتيجة سلوك القدوة ملتبسةً عليه.
- إن ملاحظة عدة أشخاص وهم يتعاملون بنجاح مع مواقف صعبة يزيد من الكفاءة الذاتية المدركة أكثر من رؤية فرد واحد ينجح في ذلك الموقف.
- إن ملاحظة أفراد آخرين وهم يجاهدون في بدء مهمة صعبة ويصبحون فعالين ببطء؛ يطور ويزيد من الكفاءة الذاتية المدركة أكثر مما لو تم النجاح من المحاولة الأولى.
- ملاحظة قدوة مماثلة من حيث القدرات الشخصية وهو يقوم بعمل ما يزيد أيضا من الكفاءة أكثر مما لو كانت القدوة في نفس المستوى كملاحظة زميل الدراسة وهو يتخطى موقف مشكل.
- يلاحظ أنه اذا كانت خبرة الفرد تجاه مهمة معينة أو نشاط معين محدودة (منخفض الكفاءة) فإن الخبرات البديلة تكون أكثر تأثيراً حيث يراها على أنها حلاً إبداعيا يجذب انتباهه. (Bandura,1977,197, Bandura,1989,74:75, Bandura,1990,29: 30; Taal,1990, 86:87).

**٣_الإقناع اللفظي: Verbal Persuasion:**

ويقصد به تحفير الفرد أثناء أداءه للمهام، وتشجيعه لإنجازها والترغيب فيها، وإقناعه بأن لديه الكفاءة التي تؤهله لإنجاز المهام الصعبة، ورغم أن هذا المصدر ذا تأثير محدود إلا أنه من الممكن أن يكون ذا تأثير أكبر ويرفع من كفاءة الشخص عندما يكون مصدر الإقناع ذا مصداقية عالية ويأتي من شخص موثوق, وفي أداء مهام تتناسب مع قدرات الفرد على نحو واقعي, ومع ذلك فإن الإقناع اللفظي في الظروف السليمة قد يرفع أو يخفض الكفاءة الذاتية المدركة ويوضح.(Bandura, 1991, 44 : 43; Liebert & Splegler, 1993 ,432:434 ) ذلك في النقاط التالية:

- إن الإرشاد والنصح إذا كان من مصدر موثوق له تأثير أكبر في زيادة الكفاءة الذاتية المدركة على عكس المصدر الهش غير المثير للاهتمام.
- واقعية الأنشطة والمهام التي يمكن أن يقنع بها المصدر الطالب إذ لا يمكن أن يغير الإقناع اللفظي حكم الطالب أو الفرد نحو إدراكه لكفاءته الذاتية بحثه على القيام بعمل يستحيل القيام به أو أدائه في ظل مقتضيات الواقع الفعلي.
- ارتباط قوة الإقناع مباشرة بمكانة المصدر وسلطته؛ فإن كان الإقناع مثلا من فرد غير قريب من الطالب "كزميل له" يختلف عن الإقناع من المدرب أو المدرس أو الوالدين.
- يكون الإقناع اللفظي أكثر فعالية في التأثير على الكفاءة الذاتية المدركة إذا ارتبط بالأداء الناجح؛ لأن هذا الأداء غالباً ما يكون مقروناً بمكافآت لفظية من المصدر مما يؤدي إلى ظهور قدر أعلى من الاستجابات في المهام والأنشطة المستقبلية.

**٤_الحالات الانفعالية والفسيولوجية Physiological and affective states:**

وتسمي أحياناً بالاستثارة الانفعالية Emotional Arousal, (1998,54),Bandura ويعتمد هذا المصدر على الجانب النفسي والجسدي لما لهما من تأثير واضح على كفاءة الذات، فالمواقف التي يتعرض لها الفرد والتي ينتج عنها درجة عالية من القلق والتوتر، كذلك الحالة المزاجية للفرد، وحالات الإجهاد الجسمي, والشعور بالألم كل ذلك له تأثير على الكفاءة الذاتية وبالتالي يؤثر على الأداء, وإن معلومات الاستثارة الانفعالية مرتبطة بعدة متغيرات منها:

- القلق بزيادته الشديدة أو انعدامه قد يؤثر على مستوى الاستثارة الانفعالية وبالتالي الكفاءة الذاتية المدركة فالطالب الذي يشعر بقلق معتدل نحو الاختبار " يسيطر على مشاعره " غالبا ما يجتازه بكفاءة وعلى النقيض فإن شدة القلق تودي إلى الكف عن المهمة.
- الدافعية تولد حالة من الاستثارة الانفعالية إذا كانت عالية و تزيد من توقعات الطالب نحو الأداء والسلوكيات المرتبطة به وهذا ينعكس بدوره على الكفاءة الذاتية المدركة.
- طبيعة العمل تؤثر في الكفاءة الذاتية المدركة؛ بالتفاعل مع الاستثارة الانفعالية حيث تيسر الإتمام الناجح للأعمال البسيطة كما أن الاستثارة الانفعالية قد تعطل أداء الأنشطة المعقدة والذي بدوره يؤدي إلى انقاص الكفاءة الذاتية المدركة. .(Bandura, 1991, 44:45 )

**فروض البحث:**

١- توجد دلالات صدق مقبولة إحصائيا لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر.

٢- توجد دلالات اتساق داخلي مقبولة إحصائيًا لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر.

٣- توجد دلالات ثبات مقبولة إحصائيًا لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر.

**المشاركون في البحث:**

**المجتمع الأصل:** يعد الطلاب المعلمين المقيدين بالفرقتين الأولى والثانية بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر للعام الجامعي (٢٠٢٣, ٢٠٢٤) بمثابة المجتمع الأصل الذي سحبت منه عينة البحث الحالي.

**عينة البحث:**

تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٨٦) مشاركاً من طلاب كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر، تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠:١٧) عام, بمتوسط حسابي (١٨,٥٤) وانحراف معياري (٠,٦٧) أثناء الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي(٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م)، وقد روعي في تلك العينة أن تتوافر بها نفس خصائص العينة الأساسية.

خطوات بناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة:

اتبع الباحثين عدة خطوات لتصميم المقياس الحالي تتمثل في الآتي:

**الخطوة الأولى: تحديد الهدف من المقياس.**

وهو " التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس, وتحديد مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر".

**الخطوة الثانية: اطلع الباحثين على بعض الأدبيات والدراسات والبحوث الخاصة بالكفاءة الذاتية المدركة مثل:-**

Harter,(1982);Bembenutty &Chen,(2005);Lyons& Elizabeth,(2010);Gallego &Torres,(2013);Wang, Shannon & Margaret,(2013);Rene, & Jessica, (2015); Yendork & Somhlaba, (2015);yadak, s.(2017);Basili E, Gomez Plata M. (2020). وتيسير الصقر(٢٠٠٥), سالي علوان(٢٠١٢), أحمد فيران (٢٠١٣), هيثم عبد الخالق وآخرون(٢٠١٦) محمد السفاسفة(٢٠١٧), رمضان سيد(٢٠١٨), ورود العواد(٢٠١٩), محمد جمعة (٢٠٢٠), حنان دسوقي (٢٠٢٠), فيصل الربيع (٢٠٢٠).

الخطوة الثالثة: اطلع الباحثين على بعض المقاييس الخاصة بالكفاءة الذاتية المدركة لطلاب الجامعة مثل:

- مقياس(1982),Harter الذي يتكون من(٣٤)عبارة موزعة على(٤)أبعاد رئيسة لتقييم الكفاءة الذاتية المدركة وهي: الكفاءة المعرفية, الكفاءة الاجتماعية, الكفاءة الجسمية, الكفاءة العامة, ويستجاب عليه بمقياس متدرج ثلاثي.
- مقياس تيسير الصقر(٢٠٠٥) ويتكون من(٧٠)عبارة موزعة على (٨) أبعاد وهي: البعد الانفعالي, البعد المعرفي الاكاديمي, البعد السلوكي, البعد الاجتماعي, البعد الأخلاقي, الإصرار والمثابرة, الثقة بالذات, الثقة بالآخرين, ويجاب عنه وفق متدرج رباعي التقدير.
- مقياس سالي علوان(٢٠١٢) ويتكون المقياس من (٤٣) عبارة موزعة على(٥) أبعاد وهي: الكفاءة الانفعالية, الكفاءة الاجتماعية, الكفاءة الأكاديمية, الكفاءة المعرفية, الإصرار والمثابرة, ويجاب عنه وفق متدرج ثلاثي التقدير.
- مقياس أحمد فيران(٢٠١٣)الذي يتكون من(٤٨)عبارة موزعة على(٦) أبعاد وهم: البعد المعرفي, البعد الاجتماعي, البعد الانفعالي, البعد الاكاديمي, الثقة بالذات, الإصرار والمثابرة, ويجاب عنه بمقياس ثلاثي.
- مقياس (2015) ,Yendork & Somhlaba والذي يتكون من (٣٨) عبارة موزعة على (٤) أبعاد رئيسة هي: البعد المعرفي, البعد الاجتماعي, الكفاءة العامة, الإصرار والمثابرة, ويجاب عليه بمقياس متدرج ثلاثي.
- مقياس(2017) s, yadak والمكون من(٣٥)عبارة موزعة على(٥)أبعاد هي: البعد المعرفي, البعد الاجتماعي, الإصرار والمثابرة, البعد الانفعالي, الكفاءة العامة, ويجاب عليه بمقياس ثلاثي.
- مقياس رمضان سيد (٢٠١٨) حيث يتكون من(٥٠) عبارة موزعة على (٥)أبعاد, وهي: الكفاءة المعرفية, الكفاءة الأكاديمية, الكفاءة الاجتماعية, الكفاءة الانفعالية, الإصرار والمثابرة, يجاب عنه بمقياس ثلاثي التقدير.
- مقياس محمد جمعة (٢٠٢٠) ويتكون المقياس من(٤٠) عبارة موزعة على(٤) أبعاد أساسية هي: الكفاءة الأكاديمية, الكفاءة في مواجهة الضغوط, كفاءة ذاتية في الإصرار والمثابرة وبذل الجهد, كفاءة ذاتية في الاتصال, ويجاب عليه بمقياس متدرج ثلاثي.
- مقياس حنان دسوقي(٢٠٢٠) وتكون المقياس من (٣٨) عبارة موزعة على (٤) أبعاد رئيسة هي المثابرة, الكفاء المعرفية, الكفاءة السلوكية, الكفاءة الانفعالية, ويتم الإجابة عليه بمقياس متدرج ثلاثي.

- مقياس كل من Basili, E, Gomez Plata M, et al (2020) والذي تكون من (٣٣) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد رئيسة هي: الكفاءة الاجتماعية, الكفاءة الأكاديمية , كفاءة التنظيم, يجاب عليه بمقياس متدرج ثلاثي.

**الخطوة الرابعة: قام الباحثين بتحديد مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة, وتحديد الأبعاد الآتية لقياسها:**

الكفاءة المعرفية ـ الكفاءة الانفعالية ـ الكفاءة الاجتماعية ـ الإصرار والمثابرة.

**الخطوة الخامسة: تمت صياغة عبارات المقياس بما يتوافق مع التعريفات الإجرائية:**

حيث تكون المقياس من (٤٧) عبارة موزعة على الأبعاد الفرعية للمقياس ( الكفاءة المعرفية ـ الكفاءة الانفعالية ـ الكفاءة الإجتماعية ـ الإصرار والمثابرة).

**الخطوة السادسة: تم تحديد مقياس متدرج يناسب طبيعة العبارات:**

حيث أعد الباحثين مقياس متدرج ثلاثي, ويطلب من المشاركين الإستجابة من خلال ثلاثة اختيارات هي: (دائماً- أحياناً- نادراً) وفقا لما يراه المشارك مناسبا وينطبق عليه.

**الخطوة السابعة: تطبيق المقياس:** حيث راعى الباحثون مجموعة من النقاط كما يلي.

- توضيح أهمية المقياس للطلاب، وأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وليس هناك زمن محدد للإجابة.
- حث الطلاب على مراعاة قراءة اكل عبارة قراءة متأنية بتمعن وتركيز.
- توضيح أهمية الإجابة على كل عبارة على حدة، وعدم ترك أي منها دون إجابة.
- توضيح أن تطبيق هذا المقياس بغرض البحث العلمي فقط.
- توضيح أن المعلومات التي يحصل الباحث من التطبيق محاطة بالسرية التامة.

**الخطوة الثامنة: تصحيح بنود المقياس: قام الباحثين بإعداد مفتاح لتصحيح المقياس:**

حيث يحصل المستجيب على(٣) درجات إذا وضع علامة (✓) تحت الاختيار(دائماً), و(٢) إذا وضع علامة(✓) تحت (أحياناً), و(١) إذا وضع علامة (✓) تحت (نادراً) وذلك بالنسبة لجميع العبارات ما عدا العبارات التي صيغت بطريقة سلبية؛ حيث يكون التقدير بطريقة عكسية (١, ٢, ٣), وبالتالي تتراوح الدرجة على المقياس ما بين (٤٨-١٤٤), وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة, والدرجة المنخفضة على انخفاضها.

**نتائج حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة:**

**أولا: نتائج الفرض الأول المرتبطة بصدق المقياس:**

وينص الفرض الأول على أنه " توجد دلالات صدق مقبولة إحصائيًا لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر".

وللتحقق من صحة هذا الفرض اعتمد الباحثين على صدق المحتوى والصدق العاملي كما يلي:

- **صدق المحتوى:**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس التعليمي والصحة النفسية وعددهم (٩) محكمًا وذلك لإبداء الرأي حول مجموعة من

عناصر التحكيم الواردة في جدول(٢) والذي يعرض النسب المئوية للموافقة على كل بنود التحكيم لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

**جدول (٢) نسب اتفاق المحكمين حول عناصر التحكيم على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة**

| م | عناصر التحكيم | نسبة الاتفاق |
|---|---|---|
| ١ | مدى كفاية أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة. | ١٠٠٪ |
| ٢ | مدى ملائمة مفردات المقياس للتعريف الإجرائي للكفاءة الذاتية المدركة. | ١٠٠٪ |
| ٣ | مدى ملائمة عبارات كل بعد لتعريف البعد. | ٨٨,٨٨٪ |
| ٤ | مدى ملائمة تعليمات المقياس لطبيعته والهدف منه. | ١٠٠٪ |
| ٥ | مدى ملائمة الاستجابات المطروحة لمفردات المقياس والتعبير عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لطلاب الجامعة. | ٨٨,٨٨٪ |
| ٦ | مدى مناسبة صياغة عبارات المقياس واستجاباته لطلاب الجامعة. | ٨٨,٧٧٪ |
| ٧ | مدى مناسبة طريقة التصحيح وطبيعة المقياس. | ١٠٠٪ |

يتضح من الجدول السابق: أن نسب الاتفاق على عناصر التحكيم تراوحت ما بين (٨٨,٨٨٪ - ١٠٠٪) وهي نسب إتفاق مرتفعة, وقد قام الباحث بإجراء بعض التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون والتي يمكن توضيحها في جدول(٣) التالي:.

**جدول (٣) مفردات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة قبل التعديل وبعده**

| م | المفردة قبل التعديل | المفردة بعد العديل |
|---|---|---|
| ٣ | أدرك طبيعة الصعوبة في تحقيق أهدافي. | يصعب علي تحقيق أهدافي الأكاديمية. |
| ٤ | أميل للموضوعات العلمية في الدراسة. | يسهل عليّ دراسة الموضوعات العلمية. |
| ١٢ | أشعر بالملل والضجر عند قراءة المقالات العلمية. | أملّ عند قراءة المقالات الأكاديمية والعلمية. |
| ١٨ | أصحح تصرفاتي غير المرغوبة باستمرار. | أضبط تصرفاتي غير المرغوبة باستمرار. |
| ٢٢ | أناقش الآخرين باحترام دون الإساءة إلى مشاعرهم. | أحرص على ضبط نقاشي للآخرين لعدم الإساءة لمشاعرهم. |
| ٢٦ | أخاف من المبادرة في أي نشاط مع الطلاب. | لا أبادر بالاشتراك في النشاطات والمهام الجماعية. |
| ٣٥ | أجد صعوبة في إقناع الآخرين بوجهة نظري. | يصعب عليّ إقناع الآخرين بوجهة نظري. |

| | | |
|---|---|---|
| ٤٤ | أتجنب الاستفادة من توجيهات الآخرين لي أثناء أداء المهام. | أتجنب أداء المهام والتكليفات التي تتسم بالتحدي. |

- **الصدق العاملي:**

التحليل العاملي التوكيدي:

نظراً لأن الباحثين قاموا بإعداد المقياس بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي استهدفت قياس الكفاءة الذاتية المدركة, وتحديده لمجموعة الأبعاد المستخدمة لإعداد المقياس وبالتالي فإن بنية المقياس محددة في ضوء ما أشارت إليه الدراسات والبحوث, لذا استخدم الباحثين التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج "AMOS" للتحقق من صدق البناء العاملي للمقياس, وشكل (٢) التالي يوضح النموذج المستخرج من التحليل العاملي التوكيدي بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والمكونة من (٢٨٦) مشاركاً من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر.

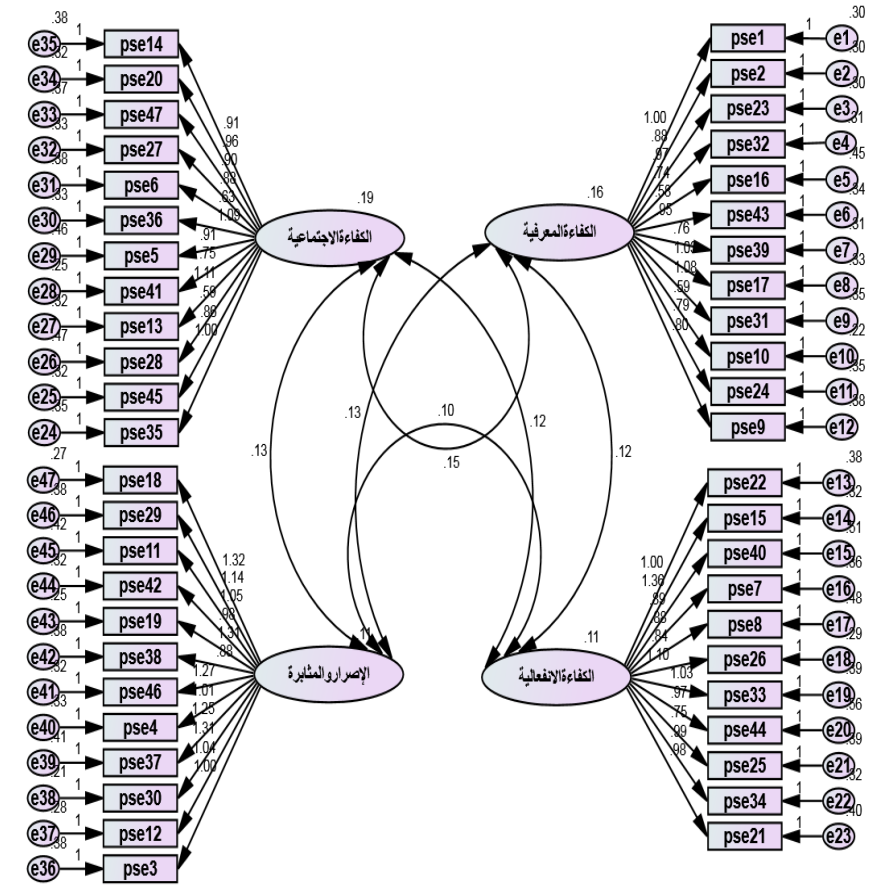


**شكل (٢) مسار التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة**

كما تم حساب كل من معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية, والخطأ المعياري, والقيمة الحرجة ودلالتها كما في الجدول التالي:

**جدول (٤) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة**

| رقم العبارة | البعد الذي تنتمي اليه | معاملات الانحدار المعيارية | معاملات الانحدار اللامعيارية | الخطأ المعياري "S.E." | القيمة الحرجة "C.R." | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | ٠,٥٩٤ | ١ | | | |
| ٢ | | ٠,٥٤٥ | ٠,٨٧٧ | ٠,١١٢ | ٧,٨٤٢ | *** |
| ٢٣ | | ٠,٥٨٥ | ٠,٩٧٠ | ٠,١١٧ | ٨,٢٨٥ | *** |
| ٣٢ | | ٠,٤٧٤ | ٠,٧٤١ | ٠,١٠٦ | ٧,٠٠٠ | *** |
| ١٦ | | ٠,٣٣٢ | ٠,٥٨١ | ٠,١١٣ | ٥,١٢٦ | *** |
| ٤٣ | الكفاءة | ٠,٥٥٢ | ٠,٩٥١ | ٠,١٢٠ | ٧,٩١٦ | *** |
| ٣٩ | المعرفية | ٠,٤٨٦ | ٠,٧٦٥ | ٠,١٠٧ | ٧,١٣٩ | *** |
| ١٧ | | ٠,٥٨٨ | ١,٠٣٢ | ٠,١٢٤ | ٨,٣٢٧ | *** |
| ٣١ | | ٠,٥٩٧ | ١,٠٨٣ | ٠,١٢٩ | ٨,٤٢٣ | *** |
| ١٠ | | ٠,٤٥٣ | ٠,٥٨٨ | ٠,٠٨٧ | ٦,٧٤٢ | *** |
| ٢٤ | | ٠,٤٨٠ | ٠,٧٩٤ | ٠,١١٢ | ٧,٠٧٣ | *** |
| ٩ | | ٠,٤٦٦ | ٠,٧٩٨ | ٠,١١٦ | ٦,٩٠٠ | *** |

**تابع جدول (٤) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة**

| رقم العبارة | البعد الذي تنتمي اليه | معاملات الانحدار المعيارية | معاملات الانحدار اللامعيارية | الخطأ المعياري "S.E." | القيمة الحرجة "C.R." | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٢ | | ٠,٤٧٤ | ١ | | | |
| ١٥ | | ٠,٦٢٢ | ١,٣٥٦ | ٠,١٩٥ | ٦,٩٦٥ | *** |
| ٤٠ | | ٠,٣٨٥ | ٠,٨٩٢ | ٠,١٧٢ | ٥,١٧٥ | *** |
| ٧ | | ٠,٤٣٦ | ٠,٨٧٧ | ٠,١٥٥ | ٥,٦٤٥ | *** |
| ٨ | الكفاءة | ٠,٣٧٤ | ٠,٨٣٦ | ٠,١٦٥ | ٥,٠٦٧ | *** |
| ٢٦ | الانفعالية | ٠,٥٦٥ | ١,١٠٥ | ٠,١٦٧ | ٦,٦٢١ | *** |
| ٣٣ | | ٠,٤٧٨ | ١,١٠٥ | ٠,١٧٢ | ٥,٩٩٧ | *** |
| ٤٤ | | ٠,٣٩٤ | ٠,٩٦٦ | ٠,١٨٣ | ٥,٢٦٦ | *** |
| ٢٥ | | ٠,٣٧٤ | ٠,٧٥٥ | ٠,١٤٩ | ٥,٠٦٨ | *** |
| ٣٤ | | ٠,٥٠٣ | ٠,٩٩٤ | ٠,١٦١ | ٦,١٩٢ | *** |
| ٢١ | | ٠,٤٥٩ | ٠,٩٨١ | ٠,١٦٨ | ٥,٨٤١ | *** |
| ١٤ | الكفاءة | ٠,٥٣٥ | ٠,٩٠٩ | ٠,١٢٠ | ٧,٥٦٦ | *** |
| ٢٠ | الاجتماعية | ٠,٥٨٩ | ٠,٩٥٧ | ٠,١١٧ | ٨,١٤٩ | *** |
| ٤٧ | | ٠,٥٣٨ | ٠,٩٠٠ | ٠١١٨ | ٧,٦٠٠ | *** |

| رقم العبارة | البعد الذي تنتمي اليه | معاملات الانحدار المعيارية | معاملات الانحدار اللامعيارية | الخطأ المعياري "S.E." | القيمة الحرجة "C.R." | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٧ | الإصرار والمثابرة | ٠,٥٥١ | ٠,٨٨٢ | ٠,١١٤ | ٧,٧٣٧ | *** |
| ٦ | | ٠,٤٠٣ | ٠,٦٣٣ | ٠,١٠٦ | ٥,٩٨٤ | *** |
| ٣٦ | | ٠,٦٣٣ | ١,٠٩١ | ٠,١٢٧ | ٨,٥٩١ | *** |
| ٥ | | ٠,٤٩٩ | ٠,٩٠٦ | ٠,١٢٧ | ٧,١٥٠ | *** |
| ٤١ | | ٠,٥٣٩ | ٠,٧٤٨ | ٠,٠٩٨ | ٧,٦٠٦ | *** |
| ١٣ | | ٠,٦٤٧ | ١,١١٠ | ٠,١٢٧ | ٨,٧٢٣ | *** |
| ٢٨ | | ٠,٣٤٦ | ٠,٥٨٩ | ٠,١١٣ | ٥,٢٢٧ | *** |
| ٤٥ | | ٠,٥٤٩ | ٠,٨٥٦ | ٠,١١١ | ٧,٧١٩ | *** |
| ٣٥ | | ٠,٥٩٠ | ١ | | | |
| ١٨ | | ٠,٦٤٨ | ١,٣١٦ | ٠,١٧٨ | ٧,٤٠٦ | *** |
| ٢٩ | | ٠,٥٢٧ | ١,١٤٢ | ٠,١٧٣ | ٦,٦١٥ | *** |
| ١١ | | ٠,٤٧٩ | ١,٠٥٤ | ٠,١٦٩ | ٦,٢٣٣ | *** |
| ٤٢ | | ٠,٤٩٧ | ٠,٩٧٧ | ٠,١٥٣ | ٦,٣٨٦ | *** |
| ١٩ | | ٠,٦٦٠ | ١,٣١٠ | ٠,١٧٥ | ٧,٤٧٣ | *** |
| ٣٨ | | ٠,٤٣٢ | ٨٨١. | ٠,١٥١ | ٥,٨٢٢ | *** |
| ٤٦ | | ٠,٦٠٠ | ١,٢٦٧ | ٠,١٧٨ | ٧,١٢٠ | *** |
| ٤ | | ٠,٥٠٦ | ١,٠٠٨ | ٠,١٥٦ | ٦,٤٥٤ | *** |
| ٣٧ | | ٠,٥٤٦ | ١,٢٥٠ | ٠,١٨٥ | ٦,٧٥٧ | *** |
| ٣٠ | | ٠,٦٩٢ | ١,٣٠٧ | ٠,١٧١ | ٧,٦٤٥ | *** |
| ١٢ | | ٠,٥٤٧ | ١,٠٤٥ | ٠,١٥٤ | ٦,٧٦٣ | *** |
| ٣ | | ٠,٤٧٧ | ١ | | | |

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية جاءت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١), مما يشير إلى صدق البنية العاملية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة وفق بيانات المشاركين في الدراسة وبالتالي لم يتم حذف أية عبارة من عبارات المقياس.

وقام الباحثين بحساب قيم حسن المطابقة للتحقق من الصدق البنائي للمقياس(التحلي العاملي التوكيدي) وجدول(٥) التالي يوضح ذلك:-

**جدول (٥) مؤشرات مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة**

| م | مؤشرات المطابقة | قيمة المؤشر | المدى المقبول للمؤشر | القرار |
|---|---|---|---|---|
| ١ | النسبة بين $X^2$ ودرجات الحرية CMIN /DF | ١,٨٩٩ | أقل من (٥) ٤,٨٠٦ | مقبول |
| ٢ | جذر متوسطات مربع البواقي (RMR) | ٠,٠٣٢ | الاقتراب من الصفر | مقبول |
| ٣ | مؤشر حسن المطابقة (GFI) | ٠,٧٤٢ | صفر إلى ١ | مقبول |
| ٤ | مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية | ٠,٧١٧ | صفر إلى ١ | مقبول |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | (AGFI) | | | |
| ٥ | مؤشر المطابقة المتزايد (IFI) | ٠,٧٧٨ | صفر إلى ١ | مقبول |
| ٦ | مؤشر توكر لويس(TLI) | ٠,٧٦٤ | صفر إلى ١ | مقبول |
| ٧ | مؤشر المطابقة المقارن (CFI) | ٠,٧٧٥ | صفر إلى ١ | مقبول |
| ٥ | جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA) | ٠,٠٥٢ | ٠,٠٨ فأقل | مقبول |

يتضح من جدول (٥) أن قيم مؤشرات جودة المطابقة لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة منها ما جاء في المدى الجيد جدا كما في جذر متوسطات مربع البواقي (RMR), حيث بلغت قيمته (٠,٠٣٢) وهي أقرب إلى الصفر ومؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA), حيث بلغت قيمته( ٠,٠٤٨) وهي أقل من (٠,٠٥) فأقل أو(٠,٠٨) فأقل, ومنها ما جاء في المدى الجيد كما في النسبة بين X2 ودرجات الحرية (CMIN /DF), ومنها ما جاء في المدى المقبول مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI) مؤشر حسن المطابقة (GFI) مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة مع بيانات العينة؛ هذا وتشير النتائج السابقة إلى تحقق الصدق البنائي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

**ثانيًا: نتائج الفرض الثاني المرتبطة بالاتساق الداخلي:**

وينص الفرض الثاني على أنه " توجد دلالات اتساق داخلي مقبولة إحصائيًا لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس عن طريق:

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٦) التالي يوضح ذلك:

**جدول (٦) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه, ودرجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة**

| العبارة | ارتباطها بالبعد | ارتباطها بالدرجة الكلية | العبارة | ارتباطها بالبعد | ارتباطها بالدرجة الكلية | العبارة | ارتباطها بالبعد | ارتباطها بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | **٠,٦٥٠ | **٠,٥٦٨ | ١٨ | **٠,٦٦٧ | **٠,٦١٧ | ٣٥ | **٠,٦٠٤ | **٠,٥٨٤ |
| ٢ | **٠,٥٩٦ | **٠,٥١٨ | ١٩ | **٠,٦٨٣ | **٠,٦٥٨ | ٣٦ | **٠,٦٧٧ | **٠,٥٩٥ |
| ٣ | **٠,٥٢٣ | **٠,٥٠٧ | ٢٠ | **٠,٦١٩ | **٠,٥٨٥ | ٣٧ | **٠,٦١٤ | **٠,٥٥٣ |
| ٤ | **٠,٥٤٨ | **٠,٤٩٦ | ٢١ | **٠,٥٠٦ | **٠,٤٨٢ | ٣٨ | **٠,٥١٦ | **٠,٤٦٠ |
| ٥ | **٠,٥٩٩ | **٠,٤٦٥ | ٢٢ | **٠,٥٦٨ | **٠,٤٤٨ | ٣٩ | **٠,٥٦٤ | **٠,٤٨٠ |
| ٦ | **٠,٤٥٨ | **٠,٤١٤ | ٢٣ | **٠,٥٩٩ | **٠,٥٨٠ | ٤٠ | **٠,٤٩٣ | **٠,٣٩٥ |
| ٧ | **٠,٥٠٩ | **٠,٤٢٠ | ٢٤ | **٠,٥٤٠ | **٠,٤٩٥ | ٤١ | **٠,٥٩٦ | **٠,٥١٨ |
| ٨ | **٠,٥٢٦ | **٠,٣٧١ | ٢٥ | **٠,٤٣٣ | **٠,٣٧٣ | ٤٢ | **٠,٥٤١ | **٠,٥٠٨ |
| ٩ | **٠,٥٢٣ | **٠,٤٧٥ | ٢٦ | **٠,٦٠٢ | **٠,٥٤٧ | ٤٣ | **٠,٥٨٧ | **٠,٥٦٥ |
| ١٠ | **٠,٥١٣ | **٠,٤٥١ | ٢٧ | **٠,٥٩٢ | **٠,٥٤٥ | ٤٤ | **٠,٤٩٧ | **٠,٤٣١ |
| ١١ | **٠,٥٥٩ | **٠,٥٠١ | ٢٨ | **٠,٤٢٤ | **٠,٣٧٧ | ٤٥ | **٠,٦٠٦ | **٠,٥٢٢ |

| العبارة | ارتباطها بالبعد | ارتباطها بالدرجة الكلية | العبارة | ارتباطها بالبعد | ارتباطها بالدرجة الكلية | العبارة | ارتباطها بالبعد | ارتباطها بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٢ | ٠,٥٩٦** | ٠,٥٥٠** | ٢٩ | ٠,٥٩١** | ٠,٥٢٢** | ٤٦ | ٠,٦٣٣** | ٠,٥٨٥** |
| ١٣ | ٠,٦٥٨** | ٠,٦٣٧** | ٣٠ | ٠,٧٠٨** | ٠,٦٦٤** | ٤٧ | ٠,٥٩٦** | ٠,٥٠٨** |
| ١٤ | ٠,٦١٧** | ٠,٤٩٩** | ٣١ | ٠,٦٢١** | ٠,٦٠٥** | - | - | - |
| ١٥ | ٠,٦٤٣** | ٠,٦٠٠** | ٣٢ | ٠,٥٥٨** | ٠,٤٤٨** | - | - | - |
| ١٦ | ٠,٤٣٤** | ٠,٣٦٦** | ٣٣ | ٠,٥٤١** | ٠,٤٥٤** | - | - | - |
| ١٧ | ٠,٦٤٧** | ٠,٥٨٤** | ٣٤ | ٠,٥٣٠** | ٠,٥٠٤** | - | - | - |

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

**- حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع بعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:**

**جدول (٧) معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة**

| الأبعاد | الإصرار والمثابرة | الكفاءة الاجتماعية | الكفاءة الانفعالية | الكفاءة المعرفية | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| الكفاءة المعرفية | | | | | ٠,٩٠٠** |
| الكفاءة الانفعالية | | | | ٠,٧٠٤** | ٠,٨٥٨** |
| الكفاءة الاجتماعية | | | ٠,٦٨٤** | ٠,٦٩٩** | ٠,٨٨٧** |
| الإصرار والمثابرة | | ٠,٧٥٦** | ٠,٧٠٨** | ٠,٨٠٨** | ٠,٩٢١** |

يتضح من جدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١), وهذا يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

**الصورة النهائية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة (إعداد الباحثين)**

تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٤٧) عبارة موزعة على (٤) أبعد للكفاءة الذاتية والتي يوضحها جدول(٨) التالي:

جدول (٨)الصورة النهائية لتوزيع عبارات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة على أبعاده

| م | أبعاد المقياس | أرقام العبارات في المقياس | المجموع |
|---|---|---|---|
| ١ | الكفاءة المعرفية | ١,٢,٢٣,٣٢,١٦,٤٣,٣٩,١٧,٣١,١٠,٢٤,٩ | ١٢ |
| ٢ | الكفاءة الانفعالية | ٢٢,١٥,٤٠,٧,٨,٢٦,٣٣,٤٤,٢٥,٣٤,٢١ | ١١ |
| ٣ | الكفاءة الاجتماعية | ١٤,٢٠,٤٧,٢٧,٦,٣٦,٥,٤١,١٣,٢٨,٤٦,٣٥ | ١٢ |
| ٤ | الإصرار والمثابرة | ١٨,٢٩,١١,٤٢,١٩,٣٨,٤٦,٤,٣٧,٣٠,١٢,٣ | ١٢ |
| ٥ | إجمالي عبارات المقياس | ← | ٤٧ |

**ثالثًا: نتائج الفرض الثالث المرتبطة بثبات المقياس:**

وينص الفرض الثالث على أنه " توجد دلالات ثبات مقبولة إحصائيًا لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلاب كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ, وذلك بعد تطبيق المقياس على (٢٨٦) من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ويوضح جدول(٩) التالي معاملات ثبات ألفا للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

**جدول (٩) معاملات ثبات ألفا للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة**

| م | الأبعاد | معامل الثبات |
|---|---|---|
| ١ | الكفاءة المعرفية | ٠,٨١٠ |
| ٢ | الكفاءة الانفعالية | ٠,٧٤٤ |
| ٣ | الكفاءة الاجتماعية | ٠,٨٢٧ |
| ٤ | الإصرار والمثابرة | ٠,٨٣٥ |
| ٥ | الدرجة الكلية | ٠,٩٣٨ |

يتضح من جدول (٩) أن معاملات الثبات لأبعاد لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة تراوحت ما بين(٠,٧٤٤: ٠,٨٣٥) والدرجة الكلية بلغت (٠,٩٣٨), وجميعها معاملات ثبات مقبولة إحصائياً, مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من تطبيق المقياس.

## التوصيات والمقترحات:

**يقترح الباحثون التوصيات التالية:**

- الاهتمام بالكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب الجامعة وبخاصة الطلاب الجدد كمدخل لتقديم الدعم النفسي والتوجيه التربوي المناسب لهم.
- يمكن لوحدات الإرشاد الأكاديمي بكليات التربية الاستفادة من المقياس في عمليات الإرشاد والتوجيه للطلاب المعلمين.
- يمكن لوحدات التربية العملية والتدريب الميداني الاستفادة من نتائج البحث الحالي في عمليات التحسين والتنمية لقدرات الطلاب المعلمين عند التحاقهم بالتدريب العملي.
- يمكن لوحدات القياس والتقويم بكليات التربية تطوير المقياس على عينات متنوعة كالطلاب المعلمين المسجلين في الفرق الدراسية العليا.

**كما يقترح الباحثون الدراسات المستقبلية التالية:**

- إعداد وتقنين مقياس الكفاءة الذاتية المدركة للطلبة ذوي صعوبات التعلم والمتعثرين دراسيًا.
- البنية العاملية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة التعليم الثانوي الأزهري.
- تحليل بروفيلات الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة.

**أولا: المراجع العربية :**

أحمد فيران (٢٠١٣). *الافكار اللاعقلانية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الوالدية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة* (رسالة ماجستير). كلية العلوم التربوية, جامعة عمان العربية, الأردن.

تيسير الصقر (٢٠٠٥). *مستوى النمو الأخلاقي والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك, إربد.

حامد زهران (٢٠٠٥). *علم النفس النمو الطفولة والمراهقة* ( ط٦). القاهرة: عالم الكتب.

حنان دسوقي (٢٠٢٠). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين اليقظة العقلية والامتنان والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب الجامعة. *المجلة التربوية ,كلية التربية, جامعة سوهاج*, (٧٨), ١٧٣٥-١٧٨٠ .

خضر محمد.(٢٠٠١). الفعالية الذاتية لدى طلاب السنة النهائية بكلية التربة بصور وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية والأكاديمية (دراسة منشورة) جامعة عين شمس, كلية التربية, الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة, ع ١١, ١١١:١٣٤.

رافع الحسيني, وراشد سعدون, ونايل الرشايدة (٢٠٢٢). *الكفاءة الذاتية المدركة لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت وعلاقتها بدافعية الإنجاز* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤته.

رامي اليوسف (٢٠١٠). *علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيقات الصفية*, حائل, دار الأندلس للنشر والتوزيع.

رمضان سيد (٢٠١٨). برنامج تدريبي قائم على التفكير الإيجابي في تنمية الكفاءة الذاتية المدركة وأثره في المعتقدات المعرفية لدى طلاب الجامعة, *مجلة العلوم التربوية, جامعة القاهرة*, ٢٦ (٤), ٢٤٦ـ٣٠٣.

ريم أحمد (٢٠١٢). استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات الفهم القرائي ورفع كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي مختلفي أسلوب التعلم. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس, رابطة التربويين العرب*, ١(٣١), ١١-٦٢.

سالي علوان (٢٠١٢). الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد, *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، ٩ (٣٣), ٢٢٤ـ٢٤٨.

عبدالعزيز، بو سالم، (٢٠١٤)، القياس في علم النفس والتربية، الأسس النظرية والمبادئ التطبيقية، ط١، باب الزوار. الجزائر: دار قرطبة للنشر والتوزيع.

عثمان فضل (٢٠٢٢). نظرية الكفاءة الذاتية المدركة: أرق نظريات المنحنى الاجتماعي المعرفي. *مجلة التأصيل*, ٣ , ١٨٣-٢١١.

علاء الشعراوي (٢٠٠٠). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة*,(٤٤), ٢٨٧-٣٢٥.

غادة أحمد، وفرغل جابر (٢٠١٢). الإسهام النسبي لمهارات التفكير فوق المعرفي في التنبؤ بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*، ٣ (٦٣), ٦٣-١١٨.

فتحي الزيات (٢٠٠٤). *سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي. سلسة علم النفس المعرفي* (ط.٢). دار النشر للجامعات. القاهرة.

فيصل الربيع (٢٠٢٠). الفضول المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك, *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي* ٤٠ (٢), ٣٥- ٥٢.

قحطان الظاهر(٢٠٠٤). *مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق*. دار وائل للنشر والتوزيع, عمان الأردن.

محمد السفاسفة (٢٠١٧). قلق المستقبل وعلاقته بتوجهات الأهداف والكفاة الذاتية لدى الطلبة الخريجين فى جامعة مؤتة. *مجلة البقاء للبحوث والدراسات التربوية*, ٢٠ (٢), ٩-٣١.

محمد جمعة (٢٠٢٠). الذكاء الناجح في ضوء نظرية سترنبرج وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية المدركة والاندماج الدراسي لطلاب الفرقة الاولى بجامعة المنيا, *المجلة التربوية, كلية التربية, جامعة سوهاج ٧٤*, ١٠٧٥-١١٤٥.

محمد عبدالرحيم (٢٠٢١). استخدام استراتيجية " SWAM " في تدريس وحدة تشابه المضلعات وأثرها في تنمية مهارات التميز الرياضي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات*, ٢٤(٣), ٧٠-١٢٨.

محمود إبراهيم (٢٠١٧). *أثر التدريب على مهارات حل المشكلة في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر.

مريم الفراهيد(٢٠٢١).الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة. *مجلس النشر العلمي, جامعة الكويت, المجلة التربوية*, ٣٥(١٩), ١٣٠-١٣٨.

هيثم عبد الخالق, ومحمد عبد المعطي, ونادية أبو دنيا (٢٠١٦). العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب السنة التحضيرية جامعة الملك سعود, *دراسات عربية في التربية وعلم النفس, رابطة التربويين العرب*, (٧٣),٢١٩-٢٥٢.

ورود العواد(٢٠١٩). *الكفاءة الذاتية المدركة دراسة مقارنة بين الموهوبين وغير الموهوبين* (رسالة ماجيستر غير منشورة). كلية التربية, جامعة اليرموك.

**ثانيًا : المراجع الأجنبية :**

Azhar, F., & Mahmoud, L. (2014). Relationship between Mathematics, self-efficacy and students' performance in statistics: the meditational role of attitude toward Mathematics and Mathematics anxiety. *Journal of Educational Sciences & Psychology*, *4*(1), 32-42.

Bandura, A. &Wood, R. (1989). Social Cognitive Theory of Organizational Management. *Academy of Management Review, 14*(3), 361-384.

Bandura, A. (1977). Self–efficacy: Toward a unifying theory of behavioral Change, *Psychological Review*, *84*(2), 191-215.

Bandura,A. (2012) . On the Functional Properties of Perceived Self Efficacy Revisited .*Journal of Management*, *1*(38), 9-44.

Bandura. (1991) *Self-efficacy Conception of Anxiety*، First edition, Harwood، New York.

Basili, E., Gomez Plata, M., Paba Barbosa, C., Gerbino, M., Thartori, E., Lunetti, C., Uribe Tirado, L. M., Ruiz García, M., Luengo Kanacri, B. P., Tamayo Giraldo, G., Narvaez Marin, M., Laghi, F., & Pastorelli, C. (2020). Multidimensional Scales of perceived self-efficacy (MSPSE): Measurement invariance

across Italian and Colombian adolescents. *PLOS ONE, 15*(1), 227-756.

Bembenutty, H, & Chen, p .p .i.(2005). Self- Efficacy and delay of gratification . *Academic Exchange Quarterly, 9*(4), 78.

Betz, A. & Hackett, D .(1989). Mathematics performance: Self-efficacy and prediction of math-related College majors. *Journal for Research in Mathematics Education, 20*(3), 261-273.

Bronstein ,J (2014). The Role of Perceived Self-Efficacy in the Information Seeking Behavior of Library and Information Science Students .*The Journal of Academic Librarianship*, (40), 101–106.

Celik, E. (2015). Mediating and moderating role of academic self-efficacy in the relationship between student academic support and personal growth initiative. *Australian Journal of Career Development, 24*(2), 105–113.

Ewart, C.(1992) *Self-efficacy: Thought Control of Action*، Second edition Hemisphere, Washington.

Gallego, J., & Torres, A.(2013). *the development of student self-efficacy through modeling strategies for writing skills.* (unpublished master's thesis), university of de la sabana , Chia, Colombia.

Harter, S.(1982). the Perceived competence scale for children, *Child Development,53*,87-97.

Leibert & Spiegler M. (1993) *Personality*: Seven edition, Brooks Cale Publishing Company، California.

Lyons, W., & Elizabeth ,C. (2010). the effects of self- Regulated learning strategies instructional program on middle school students us of learning strategies and study tools, Self-Efficacy, and history test performance. *Educational test measurements, 72(3), 445-478.*

Mastur. (2016). *The relationship between students' self-efficacy and their speaking ability (A Study At Mtss Al-Manar Aceh Besar)*, (Published Bachelor's Essay). Ar-raniry State Islamic University.

Pajares, F. (2005). Overview of social cognitive theory and self-efficacy. *Educational and Psychological Measurement, 68*(3), 443-463.

Schunk, D.(1990). Goal setting and self-efficacy during self-regulated learning .*Educational psychologist.25*(1),72-86.

Syarif, N. (2018). *The Relationship between Students Self-Efficacy and their Speaking Ability at English Education Department Unismuh Makassar*.(published doctoral thesis). Makassar Muhammadiyah University.

Taal, E. & Wiegman, O.(1990). Rish-appraisal، Outcome and Self-efficacy Expectancies: Cognitive Factors in Preventive Behavior Related to Cancer، *Journal of Psychology and Health, 4*(2), 99–109.

yadak, s. (2017). The impact of the Perceived Self- Efficacy on the academic adjustment among qassim university undergraduates. *Open journal of social sciences, 5. (1) , 157-174.*

Yendork, J., & Somhlaba, N. (2015). Do Social Support, Self-efficacy and Resilience Influence the Experience of Stress in Ghanaian Orphans? An Exploratory Study. *Child Care in Practice,21*(2), 140-159.

Yesilyurt, E., (2014). Academic Locus of Control, Tendencies Towards Academic Dishonesty and Test Anxiety Levels as the Predictors of Academic Self-Efficacy. *Educational Sciences*: *Theory and Practice, 14* (5) ,1945-1956.